

II. أخبار مكتب تنسيق التعريب

يسرنا ان نقدم نبذة موجزة للتعريف بمكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط التابع للمنظمة المغربية للتربية والثقافة والعلوم ، تتناول تاريخ تأسيسه واهدافه ومسطرة العمل فيه ونشاطه في مجال التعريب وتوحيد المصطلحات ومؤتمرات التعريب التي تنظيها ، وسياسته تجاه بنوك المصطلحات .

اولا ، نبذة تاريخية عن المكتب :

اتفق مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي عن مؤتمر التعريب الاول الذي انعقد بالرباط باقتراح من جلالة المغفور له محمد الخامس قدس الله روحه في المدة من 3 الى 7 ابريل سنة 1961 باعتباره مكتبا دائما الغاية من وجوده تنسيق جهود الدول العربية وقد شمرت الدول العربية وجامعتها باهمية رسالة المكتب فوافقت على توصيات المؤتمر المذكور وتركيزه بالمغرب - حيث ان التعريب كان يستهدف على وجه الخصوص اقطار المغرب العربي وحتى تستفيد هذه من تجربة المشرق

العربي في هذا الحقل - والتزمت الدول العربية بتمويل مشاريعه . وتطبيقا لهذه التوصيات نظم المكتب دورة اولى لمجلس تنفيذي بالرباط تمثلت فيه الدول العربية وجامعتها وذلك بتاريخ 10 فبراير سنة 1962 وبعد مصادقة مجلس الدول العربية في قراره رقم 2541 / د ج / 4 / 16 / 69 على النظام الاساسي للمكتب وقرار ميزانيته أصبح مؤسسة ملحقه بجامعة الدول العربية ، ثم الحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بقرار من الامنة العامة لجامعة الدول العربية تحت رقم (70) بتاريخ 1972/5/8 .

ثانيا ، اهداف المكتب :

أ - تلتقى وتتبع ما تنهى اليه بحوث العلماء والمجامع اللغوية ونشاط الكتاب والادباء والمترجمين وتيامه بتنسيق ذلك كله وتصنيفه ومقارنته ليستخرج منه ما يتصل باقتراض مؤتمر التعريب لعرضه على دورات المؤتمرات .
ب - التعاون مع شعب التعريب في البلاد العربية

لتتبع نشاط الهيئات المشتغلة بالتمريب فيها ولتلقى النتائج العلمية التي تنتهي اليها الجهود في تلك البلاد.

ج - العمل بكل الوسائل الممكنة على أن تحتل اللغة العربية مكانتها الطبيعية في جميع البلاد العربية بالتعاون والتنسيق التام مع جامعة الدول العربية والجامع اللغوية ومع غيرها من جهات الاختصاص في البلاد العربية .

د - متابعة حركة التمريب خارج حدود الوطن العربي ، بالتنبيه على ما يراه من خطأ فيها وتشجيع الصواب وتقديم المشورة .

ثالثا ، مسطرة العمل في خصوص تسميق المصطلحات

(1) ان اولى الاسبقيات في عمل المكتب انما تعطى للمشاريع التي ترد اليه عن طريق الامانة العامة لجامعة الدول العربية - فيما كان - والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حاليا .

2 - تليها في مرتبة الاهمية تلك المشروعات التي ترد مباشرة من الاجهزة التابعة للجامعة العربية كالمنظمة العربية للبتترول والاتحاد البريدي العربي والمنظمة العربية للمواصلات والمقاييس والمنظمة العربية للطيران المدني واتحاد اذاعات الدول العربية والمنظمة العربية للعلوم الادارية وغيرها .

3 - ما يزد من حكومات الدول العربية وهيئاتها العلمية كالجامعات والجامع .

4 - ما يرد للمكتب من المنظمات الدولية كالمنظمة الدولية للتغذية والزراعة والمنظمة الدولية الخرائطية والامراد العلميين .

5 - ثم يأتي العمل التنسيقى في المكتب في خصوص ما يقترحه خبراءه ومراسلوه العلميون من نوى المكانة العلمية المرموقة في الوطن العربي الكبير من مواضع معجبية ليكون لها السبق على

غيرها .

ويتلخص المنهج الذي وضعه المكتب لتنسيق المعاجم فيما يلى :

أ - استقصاء المصادر العربية لتتبع مختلف المصطلحات المقترحة للمدلول الواحد .

ب - ادراج المصطلحات العلمية والتقنية بثلاث لغات في الفرنسية والانجليزية والعربية ، مراعاة للاختلاف في المناهج بين الدول العربية التي كانت تستعمل اللغة الانجليزية في التعليم والدول العربية الاخرى التي كانت تستعمل الفرنسية . واذا كان للمعجم صبغة تكنولوجية دولية فان المكتب يداول اضافة لغات اخرى كالالمانية والروسية .

ج - استقراء المفاهيم على الصعيد العلمى الدولى في الاطار المحدد للمعاجم .

د - تبنى مبدأ الاحتفاظ بالمشروع الاصلى لكل معجم واطرافه مقابل اجنبى ثان (انجليزى او فرنسى) مع اثبات ملحق عن المصطلحات الاضافية المستعملة في هذا النسق او ذلك من الوطن العربي .

هـ - اصدار مشاريع المعاجم المنسقة في جزء خاص في كل طبعة من مجلة « اللسان العربى » مع طبعة اخرى مستقلة لكل مشروع معجم مع ملحقه مرتبين ترتيبا موحدا ، وذلك من اجل عرضها على الاخصائيين والخبراء في البلاد العربية والدول الغربية المهتمة بالاستشراق والاستعراب تمهيدا لعرضها على ندوة الخبراء العرب ومؤتمرات التمريب التي تنعقد في احدى العواصم العربية باتفاق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحت اشراف جامعة الدول العربية وذلك لاقرارها نهائيا والعمل على تطبيقها بكيفية موحدة في الجهاز التعليمى بالدول العربية .

رابعاً ، اللجنة الاستشارية للمكتب :

يتوفر المكتب على لجنة استشارية تتألف من سبعة أعضاء على الأقل واثني عشر عضواً على الأكثر من العلماء واللغويين العرب يختارهم المدير العام للمنظمة بالتشاور مع المجلس التنفيذي لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ويجوز أن يكون من بينهم عضو أو أكثر من موظفي الإدارة العامة للمنظمة .
وتتولى اللجنة الاستشارية المهام الآتية :

- أ - اقتراح خطط عمل المكتب وبرامجه وتقييمها بما يتم إنجازه منها .
- ب - ترشيح الخبراء الذين يستعين بهم المكتب في تنفيذ برامجه .
- ج - تقديم الاقتراحات والتوصيات المناسبة لسير العمل في المكتب .

د - النظر في مشروع موازنة المكتب تمهيدا للعرض على المدير العام وتجتمع اللجنة مرة على الأقل كل سنة ، وتنتخب رئيسها ونائبه ومقررها ويتولى مدير المكتب امانة اللجنة .

ويتقدم رئيس اللجنة تقريراً عن أعمالها في كل دورة الى المدير العام للمنظمة تمهيدا ل عرضه على المجلس التنفيذي .

خامساً ، نشاط المكتب في مساعدة الدول المسائرة في طريق التعريب :

يقوم المكتب بمساعدة بعض الحكومات على التعريب كدول المغرب العربي التي يزود بعضها بالبيانات فيها بمصطلحات ومعاجم ومراجع ، وموافاتها بالطبوعات والمعلومات والتوجيهات الأساسية . كما أن للمكتب نشاط خاص في المغرب الأقصى يتجلى في تزويد الإدارات المغربية بما تحتاج اليه من مساعدات في ميدان الترجمة والتعريب . ويقوم بعدة أنشطة ثنائية أخرى كتزويد المدارس الابتدائية والثانوية

والشخصيات العلمية والهيئات بكل الطبومات التي تصدر عنه ، ويشرف من جهة أخرى على تعريب اللغات والاشهار في بعض المدن المغربية ويزود مختلف الإدارات والهيئات والشخصيات بواسطة الهاتف بالترجمات المطلوبة فوراً .

وتجدر الملاحظة هنا الى أن المكتب يتلقى يصفة مستمرة من الوزارات والمؤسسات الحكومية وغيرها بالمغرب قوائم المصطلحات التقنية في مختلف العلوم والفنون تصد تزويدها بالمقابل العربي .

وبالإضافة الى ذلك فان المكتب يقوم بمسدة نشاطات موازية كالمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وتنظيم المعارض والاسابيع الثقافية الخاصة بالتعريب ومشاركة خبرائه في لقاء المحاضرات في مختلف المناسبات .

سادساً ، المراسلون وأعضاء اللجان الجامعية في الوطن العربي وخارجه :

يقوم هؤلاء المراسلون بتمهيد الاتصال بين بلدانهم والمكتب لرصد حركة التعريب والترجمة كما يقوم أعضاء اللجان الجامعية بموافاة المكتب بما يترجم أو يعرب في حدود اختصاص كل واحد منهم سواء اكان هذا العمل كتابياً مؤلفاً أم مترجماً أم مقالاً لغوياً أم مشروع معجم أم قائمة مصطلحات ، كما يقومون بفتح ما ينشر في المجالات العلمية من مصطلحات وأبحاث لغوية الخ .

سابعاً ، المكتبة العلمية العمومية ومكتبة المعاجم المركزية :

يتوفر المكتب على مكتبة علمية عمومية تحتوي على كتب ومجلات علمية وثقافية وضمت رهن إشارة المتقنين والباحثين والاساتذة للاستفادة منها للتعريف بجهود الدول العربية في مختلف الميادين العلمية

والثقافية والفنية ، وما زال يناشد الدول العربية لتبنيها وتويعها نظرا للاقبال المتزايد عليها .

كما أنشأ المكتب في مقره مكتبة متخصصة ، تحتوي على المعاجم العلمية فقط باختلاف اللغات العالمية وضعت رهن إشارة الباحثين من كبار العلماء والاساتذة والطلبة والخبراء بالمكتب .

ثلثا ، المسابقات اللغوية :

ينظم المكتب مسابقات سنوية في موضوعات تتعلق باختصاصه توزع فيها جوائز نقدية باسم دولة عربية تقوم بتمويلها .

تاسعا ، مطبوعات المكتب :

ان عدد المشتركين الذين يتصلون بمطبوعات المكتب يبلغ حاليا نحو عشرة آلاف مشترك مسن افراد علميين واساتذة مختصين في البادين العلمية والفنية والتكنولوجية وهيئات ثنائية وجامعية ، كالجامع والجامعات ومعاهد وهيئات في بنية أنحاء العالم . وان المكتب مستمر في تطوير وسائل التوزيع لضمان انتشار اللغة العربية في مختلف التارات وابرار صلاحيتها لנסايرة الركب الحضاري العلمى في أنحاء المعمورة ، وقد اصدر المكتب الآن ما ينيف عن الثمانين معجما تناولت مختلف التخصصات العلمية والتقنية .

وتعد مجلة « اللسان العربي » التي يصدرها المكتب من ابرز المجلات المتخصصة في الوطن العربي ، وهي تصدر تارة في جزئين وتارة اخرى في ثلاثة اجزاء يخص الجزء الاول للابحاث اللغوية وقضايا التمريب في الوطن العربي ، كما يخص الجزء الثانى والثالث للمشروعات المعجمية التي يصدرها المكتب او التي يتقدم بها بعض الاخصائيين .

عاشرا ، مؤتمرات التمريب :

يعد المؤتمر الاول لعام 1961 الذي تأسس بوجبه مكتب تنسيق التمريب انعقد المؤتمر الثانى

بالجزائر سنة 1974 ، وتم التصديق في هذا المؤتمر على ستة معاجم هي « 1 - معجم الفيزياء . 2 - معجم الحيوان . 3 - معجم الرياضيات . 4 - معجم الكيمياء . 5 - معجم النبات . 6 - معجم الجيولوجيا » .

ويخصوص المؤتمر الثالث الذي انعقد بليبيا فقد تم التصديق وتوحيد المعاجم التالية : « 1 - معجم الجغرافية . 2 - معجم التاريخ . 3 - معجم الفلسفة والمنطق وعلى الاجتماع والنفس . 4 - معجم الاحصاء . 5 - معجم الفلك . 6 - معجم الرياضيات البحت والتطبيقية . »

اما المؤتمر الرابع فمن المقرر ان يصادق على المعاجم التى تتناول مجالات الميكانيكا والطباعة والتجارة والتجارة والمحاسبة والصناعة الممارية وتكنولوجيا الانتاج .

هادي عشر ، المكتب وبنوك الكلمات :

ان الاهداف الطموح التى تسعى اليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتبها في تزويد الامة العربية بجميع ما تتطلبه خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من مصطلحات علمية وتقنية منسقة وموحدة تفرض على مكتب تنسيق التمريب تبنى وسائل حديثة فعالة تتناسب وجسامة المهام الموكولة اليه . ونظرا لازدياد عدد المعاجم المتخصصة التى يصدرها ، وتكاثر المصطلحات المتجمعة لديه ، وارتفاع عدد اللغات التى يستقى منها المكتب ما يستجد يوميا من مصطلحات ، فانه اصبح من المحتم استخدام الحاسب الالى في الانجاز المعجمى الذى يضطلع به المكتب كما انه من مصلحته ان يستخدم التسهيلات التى تقدمها اليه الوكالات العربية والعالمية المتخصصة الماثلة التى تمتلك بنوكا للكلمات حيث تقوم بخزن المصطلحات العلمية والتقنية بعدد من اللغات في ذاكرة الحاسب الالى ، وترغب في اضافة المقابلات العربية لهذه المصطلحات .

منهجية مكتب تنسيق التعريب فى توحيد المصطلح العلمى العربى

فى هذه الفترة الزاهرة الحاسمة من مسيرة أمنا العربية الناهضة ، التى تقدم فيها الجامعات العربية بجرأة وثقة على تعريب التعليمعالى ، وتمثل وزارات التربية فى عدد من أقطار المغرب العربى بدأب وثبات على استكمال تعريب التعليم العام ، يجد مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى بالرباط نفسه فى قلب معركة عملية التعريب ، تلك العملية التى تعتبر أساسا للتنمية الاجتماعية والصناعية والانتصادية التى نتطلع إليها ونسعى الى تحقيقها ، ومن أجل الوقوف على جهود مكتب تنسيق التعريب فى توفير المصطلح العلمى والتقنى وتوحيده فى الوطن العربى ، تقدم هنا عرضا موجزا للمنهجية التى يتبعها والخطة التى يسير عليها .

● ازدواجية المصطلح العلمى العربى :

لقد واجهت الامة العربية فى القرن العشرين مشكلة خطيرة تتلخص فى ازدواجية المصطلح العلمى والتقنى فى الأقطار العربية ، ونعنى بذلك تعدد المصطلحات العربية للمفهوم الواحد واختلافها من قطر الى آخر . ويكمن الخطر فى ظهور لغات علمية عربية متعددة فى الوطن العربى مما يهدد وحدته القائمة أساسا على وحدة لغته التى هى وعاء وتوام الحضارة العربية الاسلامية منذ قرون عديدة .

وكانت ازدواجية المصطلح العلمى العربى مشكلة لا مفر منها وذلك لأسباب عديدة منها تعدد اللغات الأجنبية التى تستقى منها العربية مصطلحاتها العلمية حيث تستعمل الانكليزية لفة ثانية فى بعض الأقطار العربية والفرنسية فى بعضها الآخر ، ومنها تعدد الجهات التى تتولى عملية وضع المصطلح

العلمى والتقنى كالمجامع العربية ، والهيئات اللسانية ، والجامعات والمعاهد العلمية ، والمعجميين والامراد العلميين وغيرهم ، ومنها أسباب لغوية كالتكرادف والاشتراك اللفظى فى لغة المصدر وفى اللغة العربية ذاتها ، ومنها اغفال واضعى المصطلحات للتراث العلمى العربى اثناء وضع المصطلحات العلمية الحديثة ، ومنها مشكلة وضع المصطلحات العلمية موضع التطبيق والاستعمال .

لقد تبنيت جامعة الدول العربية الى خطورة ذلك على وحدة الثقافة العربية فمهدت سنة 1967 الى مكتب التعريب بالرباط للقيام بمهمة « تنسيق الجهود التى تبذل لاغناء اللغة العربية العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمى والحضارى فى الوطن العربى بكل الوسائل الممكنة » وكذلك بمهمة الاعداد لمؤتمرات التعريب الدورية التى تشارك فيها جميع الاقطار العربية بممثلين عن اجهزتها التربوية ومجامعها اللغوية ، وجامعاتها ومعاهدها العلمية ، والمختصين فيها . وعندما أسست المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألحق المكتب الذى أصبح اسمه « مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى » بها عام 1972 بوصفه احد اجهزتها المتخصصة .

● خطة المكتب فى توحيد المصطلح العلمى العربى

وبناء على مقررات جامعة الدول العربية وتوصيات مؤتمر التعريب الاول الذى انعقد بالرباط عام 1969 ، وضع المكتب - بمبادرة من مديره الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله - خطة متكاملة لتنسيق المصطلحات العلمية العربية وتوحيدها واستكمالها ، بهدف توفير المصطلحات التى تتطلبها مراحل التعليم المختلفة ادراكا منه لحقيقة أن التعليم هو الركن الاساسى فى العملية التربوية اللغوية والنكرية برمتها وتتألف هذه الخطة من مراحل رئيسية ثلاث هى :

- 1) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم العام .
- 2) تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم المهني والتقني .

3) تنسيق مصطلحات وموضوعات التعليم العالي. واستطاع المكتب أن يستكمل مصطلحات جميع موضوعات التعليم العام وينسجها ويقدمها الى مؤتمر التعريب الثاني الذي انعقد في الجزائر سنة 1973، ومؤتمر التعريب الثالث الذي انعقد في طرابلس في ليبيا سنة 1977 ، حيث درست اللجان المختصة في هذين المؤتمرين المصطلحات المقدمة لهما ، وأقرتها موحدة ، وأصدرتها في ثلاثة عشر مجلدا ثلاثي اللغة (عربي - انكليزي - فرنسي) قام المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية بدمشق مشكورين بطباعتها ، واضافة الفهارس اليها ، ونشرها . وهذه المعاجم الموحدة هي في موضوعات الكيمياء والجيولوجيا والرياضيات والنبات والحيوان والفيزياء والجغرافية والتاريخ والفلسفة والفلك الرياضيات البحث والتطبيقية والصحة ورياضيات التعليم العالي . وينكب المكتب في الوقت الراهن على تنسيق مصطلحات التعليم المهني والتقني في سبعة موضوعات مختارة هي :

- 1 - الطباعة .
- 2 - الميكانيكا وتكنولوجيا الانتاج
- 3 - التجارة
- 4 - الصناعة المعمارية .
- 5 - الكهرباء .
- 6 - النجارة
- 7 - الحاسبة .

وستقدم المصطلحات المنسقة في هذه الموضوعات الى مؤتمر التعريب الرابع الذي سينعقد

ياذن الله في العام المقبل 1981 في احدى العواصم العربية وذلك بالاضافة الى مصطلحات مواد التعليم العالي الآتية : النقطيات والالكترونيات والعلوم الادارية والاحصاء .

وسيخصص مؤتمر التعريب الخامس الذي سيعقد عام 1983 بحول الله لدراسة وتوحيد قسم ثان من مصطلحات التعليم العالي . ويقوم المكتسب بالتعاون مع الجامعات والمجامع العلمية والجمعيات المتخصصة في الوطن العربي للاعداد لهذا المؤتمر المهم حيث يتعاون المكتب مثلا مع المنظمة العربية للعلوم الادارية في تنسيق وتوحيد مصطلحات العلوم الادارية وعلوم الحاسبات الآتية والالكترونيات ، ومع اتحاد اطباء العرب في تنسيق المصطلحات الطبية وتوحيدها ، ومع منظمة الطيران العربية في توحيد مصطلحات الطيران ، وهكذا .

وطوال هذه الفترة وفي جبهة ثانية من جبهات التعريب فتح مكتب تنسيق التعريب ابواب مجلته (اللسان العربي) لنشر البحوث المعجبية والدراسات التعريبية ، وعرض جهود المختصين في وضع مسارد المصطلحات العلمية والتقنية والتقوية بها وذلك تمكينا للمختصين الاخرين من الاطلاع عليها ، والاضافة اليها ، وتقويةها ، فكل ما ينشره المكتب في مجلته (ما عدا المعاجم التي تقرها مؤتمرات التعريب) يعد ورقة عمل او مشاريع معجبية نحن مدعوون للنظر فيها وتطويرها .

وقد نشر المكتب من هذا القبيل اكثر من ثمانين معجما متخصصا معظمها ثلاثي اللغة (عربي - انكليزي - فرنسي) تسهلا لعمل الباحثين ، وتيسيرا لنشر المصطلحات التقنية والعلمية في الوطن العربي . ويمكن تلخيص خطة المكتب في توحيد المصطلح العلمي العربي بالجدول التالي :

خطة تنسيق التعريب
(1969 - 1983)

الموضوعات	سنة المؤتمر	مكان المؤتمر	المؤتمر	المرحلة التعليمية
الخطة العامة	1969	الرباط	الاول	التعليم العام
الكيمياء ، الجيولوجيا ، الرياضيات النبات ، الحيوان ، الفيزياء .	1973	الجزائر	الثاني	
الجغرافية ، التاريخ ، الفلسفة ، الفلك ، الرياضيات 2 ، الصحة ، الاحصاء ، الرياضيات (العالي)	1977	ليبيا طرابلس	الثالث	
الطباعة ، الميكانيكا و تكنولوجيا الانتاج ، المحاسبة ، النجارة ، الصناعة المعمارية ، الكهرباء ، النجارة ،	1981	؟	الرابع	التعليم المهني والتقني
النفطيات ، الالكترونيات ، الإدارة ، الاحصاء .				بعض موضوعات التعليم العالي
بقية الموضوعات	1983	؟	الخامس	التعليم العالي

2 - عقد ندوات مصغرة للمختصين العرب لراجعة

المصطلحات العربية ومقارنتها مع مقابلاتها
الاجنبية في ضوء مدلولاتها العلمية .

3 - استكمال النقص في المصطلحات العربية وذلك

ببتبع ما يصدر من المعاجم العلمية والتقنية في
البلدان المصنعة في اوربا وامريكا وما يستجد في
مجالات الاختصاص .

4 - الاعداد لمؤتمرات التعريب للنظر في المصطلحات

المنسقة وتوحيدها واترارها وتعميم استعمالها
في اقطار الوطن العربي .

ولعل وصفا موجزا للعمليات الفعلية التي تجري
حاليا في المكتب والخطوات التي يتبعها في
تنسيق مصطلحات احد موضوعات التعليم

● منهجية المكتب في توحيد المصطلح العلمي العربي

يتبع المكتب في سعيه لتوحيد المصطلح العلمي
العربي خطة رصينة مدروسة تأخذ الواقع العربي
في الاعتبار وتستفيد من تجارب المكاتب المماثلة في
اقطار مختلفة من العالم .

وتقوم هذه المنهجية على الاسس التالية :

1 - جمع المقابلات العلمية العربية للمصطلح
الاجنبي التي وضعتها الجامعات اللغوية
والجامعات والمختصون والمعجميون في الوطن
العربي والتنسيق بينها لمعرفة ما اتفق منها وما
اختلف فيه ، ومقارنتها مع مصطلحات التراث.

المهني والتتني - ونقل الطباعة - يوضح بصورة أفضل كيفاً توضع منهجية المكتيب موضع التطبيق .
وهذه الخطوات كيتا يلي :

- 1 - يقوم الباحثون في المكتب بجمع الكتيب المدرسية الانجليزية والفرنسية التي تستعمل في تدريس موضوع (الطباعة) في الاقطار العربية وفي بعض الاقطار الاوربية وذلك بالااضافة الى ما يصدر بلغات اجنبية من معجمات في الموضوع.
- 2 - تستخلص من هذه الكتيب جميع المصطلحات العلمية والتقنية ذات العلاقة .
- 3 - يصنف مسردان (او قائمتان) احدهما بالانجليزية والاخر بالفرنسية للمصطلحات المستخلصة .
- 4 - تعقد ندوة مصغرة من المختصين والمدرسين لمراجعة المسردين والتأكد من علاقة المصطلحات المدرجة فيها بموضوع الطباعة واستكمال ما ينقصها من مصطلحات .
- 5 - تجرد جميع كتب التراث والمعاجم والكتب المدرسية والمطبوعات ومنشورات الجامعات العلمية وغيرها من الهيئات اللسانية في الوطن العربي للبحث عن المقابلات العربية للمصطلحات الاجنبية المتجمعة .
- 6 - يصنف مشروع معجم ثلاثي اللغة (عربي - انجليزي - فرنسي) لمصطلحات الطباعة .
- 7 - ترسل نسخ من مشروع المعجم هذا الى لجان التعريب في الاقطار العربية والى الجامع العلمية والمؤسسات التربوية ، كما ينشر في مجلة (اللسان العربي) من اجل الحصول على آراء المختصين وتعليقاتهم وردودهم .
- 8 - تنسيق جميع الردود والتعليقات ، وتمتد ندوة للمختصين في موضوع الطباعة لمناقشة محتويات مشروع المعجم تمهيدا لعرضه على

مؤتمر التعريب .

9 - يقدم مشروع المعجم الى مؤتمر التعريب لدراسته وتعديله واتقراره وتعميم استعماله في جميع اقطار الوطن العربي .

● استخدام الحاسب الآلي في معالجة المصطلحات العلمية وتوحيدها .

ان الازدياد الهائل في عدد المصطلحات العلمية والتقنية ، ومتطلبات توحيدها وتنسيقها واستيفاء وتقصى مفاهيمها والدقة في معالجتها ، وضرورة التعاون بين المكتب والهيئات الاخرى ، كل ذلك جعل المكتب يقرر استخدام الحاسب الآلي في معالجة المصطلحات ، ويتخذ ذلك القرار مرحلتين :

المرحلة الاولى : خزن المصطلحات العلمية العربية في بنوك المصطلحات الدولية في اوريسا وامريكا ، لا لتعريب هذه البنوك فحسب بل للوقوف على النقص في المصطلحات العلمية العربية كذلك .

المرحلة الثانية : انشاء بنك مركزي عربي للمصطلحات العلمية والتقنية بحيث يتصل برابط بكل المؤسسات العلمية المعنية في الوطن العربي لتضيف اليه او تستقى منه .

● دور لجان التعريب الجامعية في تعريب التعليم العالي :

في الاعداد لتوحيد المصطلحات العلمية والتقنية في التعليم العالي بادر مكتب تنسيق التعريب الى وضع خطة تستهدف مشاركة الجامعات والجمعيات المختصة في الوطن العربي في عملية توحيد المصطلحات العلمية في مرحلة التعليم العالي . بحيث تركز عملية تنسيق التعريب على دعامة ثلاثية قوامها المكتب والقطاع الجامعي والجمعية او الاتحادات العربية المتخصصة وهكذا قام المكتب بمراسلة وزارات التعليم العالي والجامعات في الاقطار العربية بوجاه

المهنية في وطننا العربي فالمهنية يجب ان تنهج الخط الآتسى :

اولا - تقوم الجمعية المتخصصة او اتحاد الجمعيات المتخصصة بتجميع كل المصطلحات العلمية والتكنولوجية المستعملة في مادة اختصاصها محاولة استيفاء مفاهيمها بقدر الامكان ووضع مقابلاتها الاجنبية بلغة او اكثر .

ثانيا - موافاة مكتب تنسيق التعريب بنتائج عملها للاستفادة منها ، واضافة ما يمكن ان يكون مما لا يوجد فيها ، واقتراح مقابلات اخرى لمفرداتها الاجنبية .

ثالثا - نعتد اذناك ندوة تشرف الجمعيات او الاتحادات نفسها عليها انطلاقا من ورقة العمل المشتركة وبحضور ممثل عن المكتب يتقوم ببعض الايضاحات عند الحاجة .

رابعا - يعاد ما اتفق عليه الى مكتب تنسيق التعريب لتتريغه من جديد في قالب واضح جزل يمكن ان يقدم لاحد مؤتمرات التعريب التي يتفق على ادراج هاته المادة المتخصصة بين موادها ويدهى بعض اعضاء الجمعية او الإتصافا للحضور في هذا المؤتمر .

مؤتمر التعريب الرابع

● تعريب التعليم العالي بإشراف مكتب تنسيق التعريب :

تبذل الجامعات العربية جهودا مكثفة لتعريب التعليم العالي بإشراف مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي . فقد شكلت عدة جامعات عربية ، بناء على طلب مكتب تنسيق التعريب ، لجانا جامعية مكونة من اساتذة اختصاصيين في مواد علمية مختلفة وذلك لتزويد المكتب بالمصطلحات العلمية التي تستعمل في بلادهم وفي مجال تخصصهم . وتوصل المكتب بقوائم اللجان العلمية التي شكلتها هذه الجامعات ،

تشكيل لجان للتعريب في كل دائرة علمية بكل جامعة عربية وذلك ضمن لجان جامعية شاملة تضم كل الدوائر والقطاعات كدائرة الفيزياء ودائرة الكيمياء . وقد استجابت معظم الوزارات والجامعات لنداء المكتب فشكلت لجان للتعريب في اكثر من عشرين جامعة عربية ، بدأت تشارك في عمليات تنسيق مصطلحات التعليم العالي التي مر وصفها آتفا ، وتعمل هذه اللجان على تزويد المكتب بما لديها من مصطلحات في مجال اختصاصها سواء اكانت تلك المصطلحات بالعربية ام بالانكليزية ام بالفرنسية . ويقوم المكتب حاليا بتجميع هذه المصطلحات وتنسيقها وتصنيفها طبقا لموضوعات التعليم العالسمى ، واضافتها الى ما تجمع لديه من مصطلحات في كتل موضوع ، وذلك تمهيدا لاعدادها على شكل مشاريع معجية تعاد الى اللجان الجامعية ذاتها لابداء بلاحظاتها عليها ، ثم نعتد ندوات متخصصة يشارك فيها اعضاء من اللجان الجامعية لمناقشة كسمل مشروع معجى قبل عرضه على مؤتمر التعريب الخامس الذي سينعقد عام 1983 لدراسته واتراره وتعميم استعماله في جميع اقطار الوطن العربي .

● اتحادات الجمعيات المهنية ودورها في تعريب التعليم العالسمى .

ان مكتب تنسيق التعريب يعتمد الامل على مشاركة الاتحادات العربية في عملية تعريب التعليم والسير بها حثيثا لتحقيق الغايات القومية السامية التي نسمى اليها جميعا . وندوة تعريب الكيمياء التي عقدها (اتحاد الكيميائيين العرب) في تونس في الفترة 3 - 5 يوليو (تموز) 1979 ، والمؤتمر الرابع لاتحاد الجامعات العربية الذي خصص لمناقشة (تعريب التعليم العالسمى) من الامثلة الحية للمنهج الذي ينبغي ان تسير عليه الاتحادات المتخصصة والجامعات

الذكرى العشرى لمؤتمر التعريب الاول في الوطن العربي

● بمناسبة الذكرى العشرى لانعقاد مؤتمر التعريب الاول في الوطن العربي عقد الاستاذ عبدالعزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب ندوة صحفية استغرقت زهاء الساعتين حضرها مندوبو الصحافة والاذاعة والتلفزة المغربية تحدث فيها عن اهداف المكتب ومشروعاته ومنهجه ومنجزاته واجاب على امئلة رجال الاعلام وكان المؤتمر الاول للتعريب قد انعقد بالرباط في شهر ابريل 1961 بدعوة من الملك محمد الخامس وحضره ممثلو الدول العربية وجامعتها .

وقد وافق مرور هذه الذكرى انعقاد (ندوة الخبراء العرب لتوحيد مصطلحات المهنيات والتقنيات) التي ينظما مكتب تنسيق التعريب لمدة تسعة ايام ويشارك في اعمالها خبراء من مختلف الاقطار العربية في مجالات البناء والتجارة والكهرباء والبيكانيكيا والطباعة والمحاسبة والتجارة .

منظمة حقوق الانسان

● اختارت منظمة حقوق الانسان الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الرباط عضوا عاما فيها ، وذلك على اثر قيامه بالقاء بحث بعنوان (الاسلام وحقوق الانسان) في اجتماع عالمي حول حقوق الانسان نظمه اليونسكو مؤخرا في بانكوك عاصمة تايلاند . وتتخذ هذه المنظمة واتسطن مقرا لها وتضم في عضويتها المنظمات التطريسية العاملة في ميدان حقوق الانسان وعددا من الشخصيات الفكرية البارزة من جميع انحاء العالم .

توحيد مصطلحات التعليم المهني والتقني في الوطن العربي

● انعقدت في الثاني عشر من شهر مايو 1980

كما أنه يتوصل باستمرار بسيل من المشاريع المعجبة الجامعية التي تشكل نواة للتنسيق من اجل اعداد مشاريع معجبة للتعليم العالي .

ومن بين الجامعات العربية التي استجابت لنداء مكتب تنسيق التعريب بكلياتها المختلفة وشكلت لجانا علمية لجرد المصطلحات جامعات المملكة العربية السعودية وجامعة الاسكندرية وجامعة عين شمس ، وجامعة المنصورة وجامعة المنيا ، وجامعة ابيرموك بالمملكة الاردنية الهاشمية ، والجامعات انسورية بدمشق وحلب ، وجامعة الكويت ، وجامعة الامارات العربية المتحدة ، ومجمع اللغة العربية بدمشق بالاضافة الى جامعات هارفارد واريزونا وماساشوستس الامريكية التي يعمل فيها عدد من الاساتذة العرب في مختلف الاختصاصات .

ومن جهة اخرى ، فان الاستعدادات تجري حاليا لمؤتمر التعريب الرابع الذي سينعقد في اواخر العام المقبل باحدى العواصم العربية ، لتوحيد المصطلحات العلمية والتقنية باللغة العربية في موضوعات التعليم المهني (البيكانيكيا ، والكهرباء ، والطباعة ، والتجارة ، والصناعة السمائية ، والتجارة والمحاسبة ، وتكنولوجيا الانتاج) وجانب من موضوعات التعليم العالي (التقنيات ، والعلوم الادارية ، والالكترونيات ، والفلكيات ، والجيولوجيات والنفسيات) . وتمهيدا لهذا المؤتمر ينظم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط ندوتين في شهري فبراير وابريل من العام المقبل يشترك فيهما عدد من المختصين من بين اعضاء لجان التعريب التي شكلت مؤخرا في كافة الجامعات العربية للتعاون مع المكتب في تضليا تنسيق المصطلحات العلمية والتقنية وتوحيدها في الوطن العربي .

الدورة العالمية الخامسة للسانيات فى دمشق

● تحتضن جامعة دمشق الدورة العالمية الخامسة للسانيات فى الفترة الواقعة بين 30 حزيران - يونيو و 26 تموز - يوليو 1980 تلقى فيها محاضرات باللغات العربية والفرنسية والانكليزية فى شتى فروع علم اللسانيات الحديثة كاللسانيات العامة والاسلوبية، وعلم النفس اللسانى، وعلم الاجتماع اللسانى، والصوتيات العامة، والمعجمية والمصطلحات، وغيرها يقوم بالقاءها اساتذة بارزون من الوطن العربى وبريطانيا وامريكا وفرنسا.

تساهم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى هذه الدورة حيث سيقوم احد خبراءها الدكتور على القاسمى (مكتب تنسيق التعريب) بالقاء محاضرات حول (الاتجاهات الحديثة فى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها) وكذلك (المنهجية فى علم المصطلحات الحديث) .

اساتذة الهندسة السعوديون يزورون مكتب تنسيق التعريب

● تنفيذاً لبرنامج اليونسكو لتبادل الاساتذة الجامعيين فى الوطن العربى يقوم الدكتور سليمان الطيب مهندس الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بزيارة مكتب تنسيق التعريب بالرباط لمدة اسبوعين كما سيقوم احد خبراء المكتب بزيارة الجامعة . وسيكون موضوع الزيارتين بحث الخطوات اللازمة لتعريب القطاع الهندسى فى التعليم العالى .

بين بصرة المشرق وبصرة المغرب

● تعقد جامعة البصرة بالعراق ندوة عالمية لدراسة مصادر تاريخ البصرة وذلك فى الفترة 22 - 24 ديسمبر 1980 يشارك فيها مؤرخون من جميع

بمكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى ولمدة ثمانية ايام ندوة توحيد مصطلحات التعليم المهنى والتكني، عكف خلالها خبراء عدد من الاقطار العربية على دراسة المصطلحات التى اعدتها مكتب تنسيق التعريب فى التجارة والميكانيكا والصناعة المعمارية والتجارة والحاسبة والكهرباء والطباعة .

واشترك فى هذه الندوة خاصة خبراء من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، والمملكة المغربية .

ونظرا لما لهذه المواد من اهمية فى عالمنا اليوم وللحاجة الماسة والملحة لها فى التعليم فقد تقرر ان تعرض هذه المصطلحات على شكل معاجم متخصصة « ثلاثية اللغة » (عربى - انجليزى - فرنسى) على مؤتمر التعريب الرابع لدراساتها واترارها وتعميم استعمالها فى جميع الاقطار العربية .

البنك العالمى للمصطلحات الدولية

● وقع اختيار اتحاد المترجمين الدولى على مكتب تنسيق التعريب بالرباط لفتح فرع للبنك العالمى للمصطلحات الدولية فى الوطن العربى . ويعنى اتحاد المترجمين الدولى - الذى تشترك اليونسكو فيه ويتخذ العاصمة البولونية مقرا له - بالمصطلحات العلمية والتقنية الجديدة وابداء مقابلات دقيقة لها فى عدد من اللغات العالمية، ونشرها فى مجلته « بابل » . والاساذ عبد العزيز بنعبد الله مدير علم مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى عضو فى هذا المكتب وقد أسس الاتحاد مؤخرا بنكا للمصطلحات واختار عددا من المؤسسات المعجبة لفتح فروع لهذا البنك . ويقوم مكتب تنسيق التعريب بتزويد هذا البنك بالمقابلات العربية للمصطلحات العلمية الفرنسية والانكليزية التى ينشرها فى مجلته « اللسان العربى » .

لتحيا العالم ، وستنشر أبحاثهم في كتاب خاص بهذا الموضوع ويساهم الأستاذ عيد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط في هذه الندوة ببحث عنوانه (بين بصرة المشرق وبصرة المغرب) يلتقى فيه الضوء على الصلات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية بين البلدين .

مكتب المصطلحات التابع لمنظمة دول السوق الأوروبية المشتركة يتعاون مع مكتب تنسيق التعريب

● بعد العمل الهادف الى خزن مصطلحات اللغة العربية كإداة عمل في المحافل الدولية من طرف مؤسسات أوروبية وأمريكية في ميونيخ (ألمانيا) ، وفراسكاتي (إيطاليا) وباريس (فرنسا) ، وكبيك (كندا) ، ومقر هيئة الامم المتحدة بنيويورك مع مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جاء دور مكتب المصطلحات التابع لمنظمة دول السوق الأوروبية المشتركة التي تود التعاون مع مكتب تنسيق التعريب بإضافة اللغة العربية الى اللغات المستعملة في السوق الأوروبية وهي : الإنجليزية والفرنسية والالمانية والإيطالية والدانماركية .

وقد زود المكتب المذكور من طرف مكتب تنسيق التعريب بكل المصطلحات التي تجمعها والتي يواصل تضييقها لسد الفراغ في اللغة العربية باستعمال ، مع مراعاة مقتضيات التنسيق والتوحيد التي يضطلع بها مكتب تنسيق التعريب على صعيد الوطن العربي .

ويستهدف هذا التعاون الوصول الى :

1 - نشر اللغة العربية ، خاصة المصطلحات الموحدة بين اقطار الوطن العربي في مختلف المحافل الدولية ، والبنوك الدولية للكلمات بالخصوص .

2 - استعادة المكتب من هذه الجهات ، بالتزود فيها بالمصطلحات الحديثة بمختلف اللغات ، وكذلك بالمصطلحات العربية المخزونة بطريق الاسترجاع الآلي وذلك في انتظار تمكن المكتب من امتلاك جهاز خزن خاص به .

ندوة حول موقف الديانات من حقوق الانسان في باتوك

● بدعوة من اليونسكو توجه الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي الى مدينة باتوك عاصمة نيلاند حيث انعقدت من 3 الى 7 ديسمبر الماضي ندوة لدراسة مواقف مختلف الديانات من حقوق الانسان وقد التى الاستاذ بنعبد الله الذي مثل العالم الاسلامي في هذا المؤتمر - بحثا باللغة الفرنسية حول (الفكر الاسلامي وتطور حقوق الانسان) .

مؤتمر الدعوة والتعليم في الهند

● انعقد في الهند في الثاني والعشرين والثالث والعشرين والرابع والعشرين من شهر فبراير لعام 1980 مؤتمر اسلامي كبير بعنوان (مؤتمر الدعوة والتعليم) برعاية واثراف الجامعة السلفية ببنارس وقد بحث هذا المؤتمر موضوع الدعوة الاسلامية ووسائل نشرها في مصر الحاضر كما ناقش القضايا التعليمية التي تواجه المدارس الاسلامية في الهند . هذا وقد دعى مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، للمشاركة في هذا المؤتمر .

المؤتمر الاسلامي الثالث للسيرة النبوية

● انعقد في 24 نوفمبر الماضي بالدوحة المؤتمر الاسلامي العاشر الثالث للسيرة والسنة النبوية

وقد تقرر اعتماد التجميع المقبل في اواخر فصل
الشتاء بدمشق أو القاهرة على غرار الكيفية المتفق
عليها من طرف الحكومات المهتمة بالامر .

ندوة لتوحيد مصطلحات الجيولوجيا

تمتد في اوائل العام القادم في دمشق ندوة خبراء
من العالم العربي لتوحيد مصطلحات علم الجيولوجيا
في الوطن العربي ، وكان مكتب تنسيق التعريب في
الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
قد بادر بايفاد احد خبراءه وهو الاستاذ تونيق عمارين
الى دمشق للتنسيق والتعاون مع المديرية العامة
للمعادن والجيولوجيا السورية وكذلك جمعية
الجيولوجيين السوريين من أجل عقد هذه الندوة ، وتم
مشروع معجم في الجيولوجيا يشمل أكثر من ثمانية
آلاف مصطلحا كورقة عمل كان مكتب تنسيق التعريب
قد أعدها من قبل ، وكذا فقد استعدت جمعية
الجيولوجيين السوريين أن تعمل خلال الأشهر
القادمة لإعداد توائم مصطلحات في الجيولوجيا
كورقة عمل أخرى منها ، لكي تقدم
الورقتان إلى ندوة الخبراء المنوى عقدها في اوائل
العام القادم .

بحضور عدد كبير من جهازة العلماء المسلمين في كافة
اتحاء العالم .

وقد شارك في هذا المؤتمر من المملكة المغربية
الاستاذ عبد العزيز بنميد الله مدير مكتب تنسيق
التعريب في الوطن العربي بالرباط .

التعاون الفرنسي - العربي

● اجتمع أعضاء المجمع اللغوي الفرنسي
العربي لعلم المصطلحات بطلب من كتيك في اطار
خدماته المستمرة للمرة الثانية من 22 الى 28 أكتوبر
1980. وانضم لأول مرة ممثلو ليبيا وسوريا لتمثلي
الدول المؤسسة .

وقد عقد المجتمعون ست (6) جلسات تحت
أشراف الاستاذ عبد العزيز بنميد الله ، مدير مكتب
تنسيق التعريب في الوطن العربي (التابع للجامعة
العربية) بالرباط ، اذ قام بنميد الله 395 ملنا ممثلا
من قبل فريق مكون من خمسة علماء ولغويين تونسيين
وقد قدم الرئيس عبد الرحمن الحاج صلاح ،
مدير المعهد اللغوي والصوتي بالجزائر ، والسيد
الخطيب استاذ علم النبات في جامعة دمشق ،
مستندين متعلقين بالبيولوجيا للحاضرين .